معوقات البحوث الجامعية التي تواجه الطلاب بجامعة شقراء ودور الجامعة في تطويرها

د. عمر عواض الثبيتي: كلية التربية عفيف: السعودية

الملخص:

تتناول الدراسة الحالية معوقات البحوث الجامعية لدى طلاب جامعة شقراء ، في الجوانب الإدارية والمعرفية والفنية، وقد أجريت هذه دراسة بجامعة شقراء على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بلغت (416)، حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور المهم الذي تشغله البحوث الجامعة من أدوار الطالب الجامعي الذي يو اجه الطالب في تنفيذه عدد من المعوقات ، هدفت إلى التعرف عليها، وتقديم تصور مقترح لتطوير أداء البحوث الجامعية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك معوقات إدارية تواجه الطلاب ، من أهمها ضعف في تجهيزات المكتبة الجامعية ، وضعف خبرات الطالب في مجال إعداد البحوث، كما أن أكثر المعوقات الفنية والمعرفية كانت قلة الدورات المقدمة للطلاب، في مجال كتابة البحوث الجامعية، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجود معوقات البحوث الجامعية تعزى لكل من متغير الجنس والكلية والعمل الحالي والخبرة ، في حين وجدت فروق في وجود المعوقات الفنية والمعرفية تعزى للسنة الدراسية وتتجه الفروق لصالح طلاب وطالبات السنة الرابعة ولراتبة الأكاديمية وترجع الفروق لصالح الأستاذ المساعد.

الكلمات المفتاحية: معوقات–البحوث–البحوث الجامعية–جامعة شقراء.

Obstacles to university research facing students at Shakra University and the role of the university in developing them

Abstract:

The present study deals with the obstacles of university research among the students of Shakra University in the administrative, cognitive and artistic aspects. . This study was conducted at the University of Shakra on a sample of faculty members and students reached (416). This study derives its importance from the important role played by the university research in the roles of the university student, who directs the student in implementing a number of obstacles aimed at identifying them To develop the performance of university research.

The study found that there are administrative obstacles faced by students, the most important of which is the weakness of the university library equipment and the weakness of the student's experience in the field of research. The most technical and cognitive obstacles were the lack of courses offered to students in the field of writing university research. The differences in the presence of technical and cognitive obstacles are attributed to the academic year and the differences are directed towards the fourth year students and the academic Assistant Professor.

Key words:Obstacles - Research - University research - University of Shakra

مقدمة:

يعتقد الأكاديميين العاملون في المجال التعليمي أن عملية التعليم بشكل عام، والتعليم الجامعي بشكل خاص لهما جوانب كبيرة ومهم ة للغاية، حيث إن العملية التعليمية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية ونفسية وثقافية، بالإضافة إلى كونها عملية مستمرة طوال الحياة وغير مرتبطة بزمان ومكان محدد. إن التعليم هو المصنع الحقيقي لأجيال المستقبل وإن استثمار في العنصر البشري هو أفضل أنواع الاستثمار وأكثرها فائدة لأن المؤسسات التعليمية تعمل على تغذية المجتمع بقيادة مستقبلية في كافة المجالات.

ونظراً لهذه الأهمية فقد بدأ الاهتمام خلال القرن الحادي والعشرين بدراسة الجامعات ، من قبل عدد من المهتمين من علماء التربية والاجتماع والاقتصاد والسياسة والنفس والتنظيم والإدارة، فأجروا دراساتهم النوعية على كافة المستويات، إن للجامعة عدة وظائف كالتعليم والثقافة والبحث العلمي وبناء الشخصية الجامعية لدى الخريج الجامعي؛ حيث يعتبر الخريج أهم نواتج العمل الأكاديمي، وهدفٌمن أهدافه الأساسية.

وتشير بعض الدراسات أن التعليم الجامعي يعاني من بعض المشاكل والتحديات كان من بينها عدم وضوح فلسفة وأهداف التعليم، وتبلور ذلك من خلال التساؤل الرئيس التالي: هل يسعى التعليم الجامعي لنشر المعرفة ، والرفع من المستوى الثقافي للطلاب أم يسعى للتدريب المهني والإعداد لسوق العمل.

يعرف الطالب الجامعي على أنّه: " شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية، بشقيها العام والتقني إلى الجامعة ، وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة ؛ إذ إن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله"(قاسم، 1995).

ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، ويمثل عدديا الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية، فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة، يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية، وتنمية مهاراته بهدف التحصن بالمعرفة اللازمة في حياته العملية اللاحقة لحياته الجامعية.

ولعل أفضل الطرق التعليمية التي توفر للطالب الجامعي ذلك، هو أن يكون محور العملية التدريسية ؛ مما يسمح له باكتشاف المعرفة بنفسه، عن طريق قيامه بأنشطة ذاتية موجهة في المواقف التعليمية، والاهتمام بالمهارات الدراسية التي تحقق نمو شخصية الطالب الجامعي ، الذي يصبح بعد نهاية دراسته الجامعية خريجاً جامعياً ، يحقق الريادة لنفسه ولمجتمعه.

وظائف الجامعة:

تعتبر الجامعة في أي مجتمع مؤسسة محورية لا غنى عنها، فهي المؤسسة التعليمية والتكوينية العليا التي تتولى تخريج الأجيال المتتابعة من الإطارات المعنية بتولي الوظائف المختلفة التي تسير بها شؤون المجتمع و توفر حاجاته و تحقق مصالحه، وبها يضمن استمراره ويحفظ وجوده. فلا يتصور أن تكون هناك مؤسسة أخرى تغني عن الجامعة أو تقوم مقامها، بل إن المؤسسات الأخرى كلها تحتاج إلى الخدمات التي توفرها الجامعة وتضمنها لها.

ولذلك تعتني مختلف الدو ل في العالم ببناء الجامعات وتقريبها م ن أبنائها ، وتيسير أسباب التحاقهم بها وتوفير الخدمات الضرورية التي لا غنى لهم عنها ، للتمكن من الانتظام في الدراسة ، والتفرغ للتكوين والبحث العلمي.

كل ذلك انطلاقا من إدراك الدولة أن الإنفاق على الجامعات يعتبر استثمارًا حقيقياً في مجال تكوين الموارد البشرية، وبعداً أساساً ضمن سياسة التنمية الشاملة.

تتحدد وظائف الجامعة في أي مجتمع في عدة مهام ، تتكامل فيما بينها ، ولا تغني واحدة منها عن الأخرى، وهي: نقل المعارف والمهارات من خلال التعليم، وإنتاج المزيد م ن المعرفة من خلال البحث العلمي، وتنمية المجتمع م ن خلال توظيف واستثمار تلك المعرفة، وقيادة الحركة الفكرية والثقافية والعلمية م ن خلال ما تنتجه النخبة الجامعية من تأليف وإبداع وتقانات ومهارات تكنولوجية.

1- التعليم:

توفر الجامعة للطلاب الملتحقين بها تعليما ثابتا مستمرا لسنوات عديدة، هدفه تزويدهم بالخبرات والمهارات العلمية النظرية والتطبيقية التي تؤهلهم لتولي مسؤوليات العم ل في القطاعات المختلفة للمجتمع، وهذا التعليم يتولى القيام به أساتذة ذوو تأهيل علمي عالٍ، يحملون أعلى الدرجات العلمية ويمارسون مهام البحث، وهم أنفسهم معنيون بتطوير مهاراتهم، وزيادة معارفهم، والتعمق في تخصصاتهم ومواكبة مسارات التطور العلمي المستمر.

وتستعمل في التعليم الجامعي كل الوسائل والتقنيات الضرورية لإيصال المعلومات ، ونقل الخبرات والمهارات. كما يخضع هذا التعليم للمناهج العلمية المتعارف عليها، ويتم وفق برامج محددة تعدها لجان علمية تضم علماء وأساتذة جامعيين متخصصين، ذوي خبرات راسخة وتجارب واسعة، والذي يراعون في إعداد هذه البرامج ثقافة المجتمع وتاريخه وخصائصه وحاجاته وانتماءه الحضاري.

2- البحث العلمي:

تهيئ الجامعة للطالب أن يتدرب على البحث والتنقيب ، وجمع المعلومات، وتحريرها أثناء المرحلة الجامعية الأولى؛ وبعد انتهاء هذه المرحلة، هناك من الطلاب المتخرجين بتفوق من يتفرغون لمرحلة جامعية ثانية تكون مهمتهم فيها هي البحث العلمي ، بغرض الوصول إلى معارف جديدة تضاف إلى رصيد المعرفة العلمية. والتفرغ للبحث العلمي يتطلب استعدادات خاصة لا تتو افر عادة لدى كل الطلاب، مثل الصبر على البحث واحتمال المتاعب، والتحلي بروح الاحتساب، وتوفر الأهلية العلمية والذكاء. ولذلك عادة ما يكون الباحثون في أي مجتمع فئة قليلة، ولكن نفع هذه الفئة للمجتمع قد يفوق نفع بقية فئاته.

كما تهيئ الجامعة لأساتذتها البيئة المناسبة للبحث، مثل تيسير إنشاء المخ تبرات، ودعم تكوين وحدات البحث، وتمكينها من مختلف الوسائل الضرورية، بغرض توظيف نتائج أبحاثهم العلمية في نفع المجتمع المحلي ونفع الإنسانية بوجه عام.

3- تنمية المجتمع:

في عالمنا المعاصر الذي يميزه التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والسعي الدائب إلى المزيد من الرقي ، وتحقيق أعلى درجات الرفاهية واليسر في الحياة لاي مكن تصور أن تتحقق تنمية من أي نوع وفي أي مجال ، لا يكون عمادها وروحها ومبناها قائما على العلم والمعرفة.

وما دامت الجامعات هي المؤسسات المنوط بها تقديم العلم وتيسيره لطالبيه، فلا شك أنها هي المسؤولة عن تهيئة أسباب التنمية الشاملة ، وتقديم الأبحاث والمعارف ، والخبرات الضرورية لدفع عجلة التنمية ، والتقدم في كل مستويات الحياة.

ويتم ذلك من خلال تطوير البحث العلمي وتوجيهه بما يخدم المجتمع والنهوض به ، وترقيته إلى مستوى تكنولوجي واقتصادي وصحي وثقافي واجتماعي أفضل، ومعالجة مشكلاته وتنمية قطاعاته.

إن الجامعة والمرحلة الجامعية التي تمتد في حياة الطالب لعدة سنوات، تحقق للإنسان الجامعي جملة من الفوائد ذات الأهمية البالغة، ومن أهمها:

إن الطالب الجامعي الذي يقضي عدة سنوات في الجامعة، يتلقى خلالها مئات الدروس والمحاضرات، ويطلع على عشرات المصادر والمراجع، ويشهد تظاهرات علمية وثقافية كثيرة، تتوسع مداركه وتتعمق معلوماته وتزداد ثقافته، فيتهيأ له بذلك تكوي علمي عال لا يمكن أن يحظى به غيره ممن لم يتمكن من الالتحاق بالجامعة ، ولم يطلع على المعارف والمعلومات التي توفرها الدراسة الجامعية.

كما أن من واجب الطالب أن يجعل غاية اهتمامه منذ دخوله الجامعة إلى حي ن تخرجه منها؛ الاجتهاد المتواصل في تحصيل العلم والمعرفة، والتحلي بروح الجدية في تكوي ن نفسه تكوينا عاليا، حتى إذا تخرج من الجامعة كان مؤهلا لأن يمارس أية وظيفة تسند إليه دون الوقوع في أي قصور أو ضعف في التكوين أو الأداء.

إن حرص الطالب على التحلي بالجدية والاجتهاد في حضوره، ومشاركاته، وقراءاته، ومراجعاته وتحصيله، وبحوثه، وسائر أعماله، يكسبه عادة تترسخ لتصبح له سلوكا ثابتا يسير عليه في مراح ل حياته اللاحقة، وهو ما يجعل منه إطاراً فاعلاً ونافعاً لمجتمعه ، وبلده وأمته، لأية وظيفة سيتولاها ، وأية مسؤولية سيكلف بها، سيقوم بها على خير وجه وسيؤديها بكل اهتمام وإخلاص.

مهارات الدراسة الجامعية:

تعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية ؛ لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب، وتحديد مستقبلة المهني، بالإضافة إلى تزويدها إياه بكمّ كبير من المهارات العلمية والعملية والشخصية ؛ حيث تترك أثراً كبيراً لعقود قادمة ، بالإضافة إلى قدر كبير من الشعور ، بأن تلك المرحلة هي مرحلة للاستكشاف والتعلم والبحث عن الذات.

وتعريف المهارات الدراسية بأنها إستراتيجيات وآليات ووسائل تساعد الطالب على تحسين أدائه، وزيادة فاعليته في التحصيل الدراسي، ورفع كفاءته وإنتاجيته التعلّمية.

وتتأكد أهمية تعلم هذه المهارات واكتسابها من نتائج الدراسات المؤيدة لها والواقع العملي الذي يثبتها ؛ فالمهارات أدوات من يجيدها ويطبقها يجد أثرها في حياته ، ويرتفع أداؤه فيها، ومن لا يمتلكها فإنه يؤدي أنشطته بطريقة عادية وبنسبة متدنية من الكفاءة.

إن الطالب في الحياة الجامعية يحتاج امتلاك مجموعة من المهارات والأدوات التي تساعده في تحصيل المعرفة ورفع كفاءته في العمل الجامعي؛ حيث إن دور الطالب عندما يلتحق بالجامعة مختلف عن دوره في التعليم العام؛ فالذهاب للمدرسة وسيلة لتلقي الدروس، أما حضور المحاضرات الجامعية فيكون بهدف التعلم؛ إن دور الطالب في الجامعة يكون «الباحث» للمعلومات، مما يعني الحاجة الملحّة لوجود الرغبة والعزيمة والمثابرة لمتابعة البحث، وما يطلبه ذلك من جهد ذاتي مضنٍ دون الاعتماد الكبير على الأساتذة.

تزايد الاهتمام لدى العديد من الباحثين بدراسة المهارات الدراسية ، وتحديدا في المرحلة الجامعية ؛ إذ إن الطالب يعمل في هذه المرحلة بشكل مستقل ويتحمل المسئولية الذاتية عن تعلمه. فقد أشارت نتائج الدراسات

والبحوث ذات العلاقة إلى أن ما يحدث من تغييرات إيجابية في الدرجات الصفية يرجع إلى امتلاك المتعلمين للعديد من المهارات الدراسية ذات الارتباط بعملية التعلم. ولعل أهم هذه المهارات مهارة البحث العلمي.

إن الطلاب في أشد الحاجة لمهارات دراسية تحقق لهم أهداف تعلمهم ، وتساعدهم في حياتهم الأكاديمية. فقد أشار سيمبسون أن هناك مهارات دراسية لازمة لعملية التعلم تكمن في إدارة الوقت والتنظيم ؛ لما لهما من علاقة ارتباطية بالأداء الأكاديمي.[1]

ومن هذا المنطلق أشار "جونسون" إلى أن هناك مهارات دراسية ضرورية للنجاح الدراسي لدى الطلاب تتمثل في (التحضير للدراسة، تنظيم الوقت، الحصول على المشورة، تدوين الملاحظات، مهارة تكنولوجيا المعلومات، كتابة المقالات، التقارير، التحليل، مهارة التفكير النقدي).[2]

ويتفق مع وجهة النظر هذه "باي ورفاقه" في أن دافعية الطلاب ورغباتهم واحتياجاتهم والمشاركة عوامل تعمل جنبا إلى جنب مع المهارات الدراسية وتؤثر في عملية التعلم. [3].

من هذا المنطلق يؤكد الباحثون على ضرورة إكسابالطلاب لمهارات دراسية تساعدهم في عملية التعلم. فقد أشار "سيمبسون" (Simpson،2002) إلى أن هناك مهارات دراسية تمثل أهمية للمتعلمين تكمن في مهارة القراءة والكتابة والحساب وإدارة الوقت والتنظيم. ويتفق مع وجهة النظر هذه "تيت" إذ يشير إلى أهمية احتياج المتعلم إلى هذه المهارات الدراسية لفعاليتها في عملية التعلم وتحسين الأداء الأكاديمي.[4]

المعرفة العلمية:

تمثل المعرفة تصورا عقليا لإدراك الشيء بعد أن كان غائبا، وتتضمن المعرفة المدركات الإنسانية أثر التراكمات الفكرية عبر الأبعاد الزمانية والمكانية والحضارية والعلمية. والمعرفة هي كل ذلك الرصيد الواسع والضخم من المعلومات والمعارف التي استطاع الإنسان أن يجمعها عبر التاريخ بحواسه وفكره وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

المعرفة الحسية:

وتكون بواسطة الملاحظات البسيطة والمباشرة والعفوية، عن طريق حواس الإنسان المعروفة، مثل تعاقب الليل والنهار، طلوع الشمس وغروبها، هطل الأمطار...الخ، وذلك دون إدراك للعلاقات القائمة بين هذه الظواهر الطبيعية وأسبابها.

المعرفة الفلسفية:

وهي مجموعة المعارف والمعلومات التي يتحصل عليها الإنسان ، بواسطة استعمال الفكر لا الحوا س المعروفة عند الإنسان؛ حيث يستخدم أساليب التفكير والتأمل الفلسفي، لمعرفة الأسباب، الحتميات البعيدة للظواهر ، مثل التفكير والتأمل في أسباب الحياة والموت، خلق الوجود والكون...الخ.

المعرفة العلمية والتجريبية:

وهي المعرفة التي تتحقق على أساس الملاحظات العلمية المنظمة، والتجارب المنظمة والمقصودة للظواهر والأشياء، ووضع الفروض واكتشاف النظريات العامة، والقوانين العلمية الثابتة، القادرة على تفسير الظواهر والأمور تفسيرا علميا، والتنبؤ بما سيحدث مستقبلا والتحكم فيه.

كما تعرف المعرفة العلمية على أنها المعرفة المبنيّ على جهد فكري منظم، مستند على أساليب وخطوات وأدوات ومنهج من مناهج البحث العلمي، وسواء كانت في إطار فكري استنباطي فقط، يستند إلى التأمل العقلي، أو كانت في إطار فكري استقرائي فقط، يستند إلى الملاحظة والتجريب، أو كانت في إطار فكري استنباطي في جانب، وفي إطار فكري استقرائي من جانب آخر في الوقت نفسه.[5]

خصائص المعرفة العلمية:

للمعرفة العلمية خصائص متعددة نوجزها فيما يلي:

1-التراكمية: تعود المعرفة بجذورها إلى بداية الحضارات الإنسانية، وقد ب رنت معارفنا فوق معارف كثيرة أسهمت فيها حضارات إنسانية مختلفة، لأن المعرفة تبنى هرميا، من الأسفل إلى الأعلى نتيجة لتراكم وتطور المعرفة.

2-التنظيم: إن المعرفة العلمية معرفة منظمة تخضع لضوابط وأسس منهجية، لا تستطيع الوصول إليها دون اتباع هذه الأسس والتقيد بها. كما أن التطور العلمي يقتضي من الباحث التخصص في ميدان علمي محدد، و ذلك بحكم التطور العلمي والمعرفة، وتزايد التخصصات وتنوع حقولها ؛ مما يسمح للباحث بالاطلاع على موضوعاته وفهم جزئياته و تقنياته.

3-السببية: يعرف السبب بأنه مجموع العوامل أو الشروط وكل أنواع الظروف التي متى تحققت ترتب عنها نتيجة مطردة، ونستطيع القول بوجود علاقة سببية بين متغيرين عندما تجري تجارب عديدة وبنفس الهدف نتحصل على نفس النتيجة.[6]

4-الدقة والموضوعية: يخضع العلم لمبادئ ومفاهيم متعارف عليها بين ذوي الاختصاص، تتضمن مصطلحات ومعاني ومفاهيم دقيقة جدا ومحددة. ويجب استعمال هذه المصطلحات بدقة وتحديد مدلولها العلمي، لأنها عبارة عن اللغة التي يتداولها المختصون في فرع من فروع المعرفة العلمية.

كما تقتضي الدقة الاستناد إلى معايير دقيقة، والتعبير بدقة عن الموضوعات التي ندرسها، كما تعتبر الدقة من بين أهم الدعائم التي يقوم عليها الفكر العلمي والنظرية العلمية، وعلى النقيض من ذلك نجد الفكر العامي يفتقر إلى هذه الدقة.

أما الموضوعية والتي نقيضها الذاتية، فتعني غياب الأمل ، والمطلب لذات الباحث في عمله العلمي وأحكامه واستنتاجاته، ونعني بذات الباحث مزاجه وثقافته وإيديولوجيته وأحكامه المسبقة.[7]

وتعني النظرة إلى الأمور العلمية والبحثية بعين الواقعية العلمية، والتحرر من الانفعال أو العاطفة أو التحيز لرأي أو فكرة أو وجهة نظر معينة. بل يجب على الباحث أن يدرج الملاحظات والظواهر باتباع منهجية علمية معينة، للحكم عليها، وتحليلها دون تدخل للمشاعر أو المؤثرات الشخصية ، والميول والأهواء النفسية.[8]

5-التفكير والابداع: لقد كان هدف العملية التعليمية إخراج إنسان يتقن الحفظ، والتلقي، وتخزين المعلومات، وإهمال جانب التفكير والبحث، حتى أصبح لدينا خريجون في مختلف التخصصات المهنية أغلبهم بعيدون عن التفكير، وغير قادرين على طرح التساؤلات أو البحث عن إجابات لها، مما كون لديهم أمية ثقافية وعلمية بحاجة إلى استثمار.

البحث العلمي:

إن البحث العلمي هو محاولة الإجابة عن تساؤلات أو حل مشكلات، أو اكتشاف معارف جديدة أو اختراع أو ابتكار أشياء حديثة لم تكن معروفة أو موجودة من قبل، وذلك باتباع أساليب علمية نظامية وخطوات منطقية بغرض الوصول إلى معلومات أو معارف جديدة عن طريق بذل الجهد في السعي وراء المعارف وجمع المعلومات وتحليلها.[9]

لذلك فالبحث يمثل طريقة منظمة أو فحص استفساري منظم لاكتشاف حقائق جديدة، أو التثبت أو التحقق من حقائق قديمة، والعلاقات التي تربط بينها، أو القوانين التي تحكمها، بما يسهم في نمو المعرفة الإنسانية.

ونلاحظ من خلال مختلف التعاريف السابقة للبحث العلمي أنها تؤكد على مجموعة من خصائص وصفات البحث العلمي، كالدقة والموضوعية والنزاهة، وإمكانية إثبات أو التحقق من صحة النتائج المتحصل عليها من خلال الدقة في العمل، و إمكانية التنبؤ بما يمكن أن يحدث إذا ما استخدمت نفس النتائج في مواقف جديدة.

ويعتبر البحث العلمي بمناهجه وإجراءاته من الأمور الضرورية لأي حقل من حقول المعرفة، فقد أصبح الإلمام بهذه المناهج المختلفة، والقواعد الواجب اتباعها ، بدءا من تحديد المشكلة، ووصفها بشكل إجرائي، ومرورا باختيار منهج وأسلوب لجمع المعلومات، وانتهاء بتحليل المعلومات ، واستخلاص النتائج من الأمور الأساسية في العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية.

أنواع البحوث الجامعية:

هناك أنواع عديدة للبحث العلمي ؛ بحيث تقسم حسب الاستعمال إلى بحوث صغيرة كالمقالة، ومشروع البحث، وبحوث طويلة كالرسالة أو الأطروحة، كما تقسم إلى بحوث كمية ، وبحوث غير كمية ، وبحوث مكتبية، وتقسم حسب طبيعة البحوث إلى بحوث أساسية وبحوث تطبيقية، كما تقسم من حيث التخصص إلى بحوث في العلوم الدقيقة، وبحوث في العلوم التكنولوجية، وبحوث في العلوم الإنسانية الاجتماعية، كما تقسم من حيث المستوى الدراسي إلى بحوث السنوات الأولى من التعليم الثانوي والجامعي وهي بحوث قصيرة، وبحوث مذكرات ال بكالوريوس والماجستر والدكتوراه ،كما تقسم من حيث الطبيعة الأكاديمية إلى بحوث الطلبة، وبحوث الدراسات العليا، وبحوث أساتذة الجامعات ومراكز البحث. وهاهنا سنتعرض لعرض أقسام وأنواع البحوث الجامعية حسب المستوى والتخصص:

أما من حيث المستوى فهي على قسمين :

1- بحوث على مستوى المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس).

تقتضي طبيعة البحث على هذا المستوى تجميع المادة العلمية من مصادرها الأصلية، والثانوية، وإعادة صياغتها في أسلوب علمي واضح، وبطريقة منهجية منظمة، ليس من الضروري في مثل هذه البحوث أن يدون الطالب آراءه الخاصة، أو انطباعاته الشخصية حول الفكرة الأساسية؛ لأن المقصود من هذا في هذه المرحلة هو تدريب الطالب على منهجية البحث، وممارسة المصادر ، والقدرة على اختيار المادة العلمية المطلوبة، والمناسبة، ثم تنظيمها، والتوفيق بينها، وصياغتها في أسلوبه الخاص، وأمثال هذه البحوث في حقيقتِها لا تعدو أن تكون تقارير علمية.

2- بحوث على مستوى درجتي الماجستير ، والدكتوراه.

الرسالة: وهي بحث جامعي مكتمل، يقوم به طالب لنيل درجة علمية عالية (الماجستير) بإشراف أستاذ جامعي له صلة ما بموضوع البحث، وأقل الوقت المخصّص لإعداد رسالة (الماجستير) سنة واحدة وأكثرها ثلاث سنوات.

الأطروحة: التسمية تُطلق على كل بحث مُسهب، يقدّم لنيل شهادة الدكتوراه، وتختلف أطروحة الدكتوراه عن رسالة الماجستير باعتمادها على مراجع أوسع، وتحتاج إلى براعة في التحليل، وتنظيم المادة بحيث تعطي فكرة عن أن مقدّمها يستطيع الاستقلال بعدها في البحث.

مشكلة البحث:

يعاني طلاب البكالوريوس في الجامعات من عدد من المعوقات الإدارية والمعرفية والفنية التي تعيق حصولهم على المعرفة العلمية، فعلى الرغم من الدور الذي تقوم به الجامعات في البحث العلمي الذي يعتبر أحد وظائف الجامعة الرئيسية، وأحد السبل في التحصيل العلمي إلا أن عدم إعداد الباحث الجيد أصبح سمة في خريجي الجامعات، "فلقد كان هدف العملية التعليمية إخراج إنسان يتقن الحفظ والتلقي وتخزين المعلومات ، وإهمال جانب التفكير والبحث ، حتى أصبح لدينا خريجون في مختلف التخصصات المهنية أغلبهم بعيدون عن التفكير ، وغير قادرين على طرح التساؤلات أو البحث عن إجابات لها مما كون لديهم أمية ثقافية وعلمية بحاجة إلى استثمار" .

وتتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى الطلاب في مرحلة البكالوريوس بجامعة شقراء في إعداد البحوث الجامعية، والذي نتج لوجود عدد من المعوقات الإدارية والمعرفية والفنية، مما استلزم الحاجة إلى البحث عن هذه المعوقات، وتقديم تصور مقترح لتنمية قدرات الطلاب في إعداد البحوث الجامعية يعزز دور الجامعة في تطوير العملية التعليمية في التعليم الجامعي.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما معوقات البحوث الجامعية في الجوانب الإدارية التي تواجه الطلاب بجامعة شقراء ؟

2- ما معوقات البحوث الجامعية في الجوانب الفنية والمعرفية التي تواجه الطلابجامعة شقراء ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي يواجهها طلاب جامعة شقراء في البحوث الجامعية تُعزى لمتغير (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، الراتبة الأكاديمية) ؟

4- ما التصور المقترح لتطوير البحوث الجامعية في مرحلة البكالوريوس بجامعة شقراء؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

1-التعرف على معوقات البحوث الجامعية لدى طلاب جامعة شقراء في الجوانب الإدارية والمعرفية والفنية.

2-تقديم تصور مقترح لكيفية بناء مهارة البحث العلمي لدى طلاب جامعة شقراء .

3-التعرف على أثر متغير (الجنس، الكلية، العمل الحالي، والسنة الدراسية، سنوات الخبرة، الراتبة الأكاديمية) في وجود الفروق في معوقات البحوث الجامعة لدى عينة البحث.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في توضيح المعوقات التي تواجه الطلاب في تنفيذ البحوث الجامعية التي يكلفون بها من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، بمقرراتهم الدراسة ، وللدور المهم الذي تشغله البحوث الجامع يةٍ من أدوار الطالب الجامعي كان هذا البحث، وتتلخص الأهمية في النقاط التالية:-

1- تسليط نظر المسؤولين في الجامعات على المعوقات التي تواجه الطلاب في الحصول على المعرفة من خلال البحوث الجامعية التي يقومون بتنفيذها في مقرراتهم الدراسية، وأهمي ة معالجتها والتخلص منها ؛ ليتحقق للطالب الجامعي البناء المعرفي الجيد.

2- استجابة للمطالبة بالاهتمام بجودة العملية التعليمية بالجامعة والتركيز على الجودة النوعية.

3- تقديم نموذج تطويري لأداء البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس للمسؤولين بالجامعة، والعمل على اعتماده.

4- من المأمول أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحسين بعض جوانب التعليم الجامعي.

تتحدد أهمية هذا البحث في الكشف عن معوقات البحوث الجامعة لدى طلاب جامعة شقراء، كما تظهر أهمية البحث في تقديم تصور مقترح لكيفية بناء مهارة البحث العلمي لدى طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة شقراء،وتقديم مؤشرات عن ذلك النموذج لأعضاء هيئة التدريس وأصحاب القرار بالجامعة للعمل على التحسين والتطوير في الأساليب المستخدمة لزيادة كفاءة المخرجات .

حدود البحث:

أ - الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1437-1438هـ ، (2017م)

ب -الحدود المكانية : عينة من طلاب و أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء كلية التربية وإدارة الأعمال بمحافظة عفيف .

جـ- الحدود الموضوعية :اقتصر البحث على دراسة التعرف على معوقات البحوث الجامعية التي تواجه طلاب مرحلة البكالوريوس، من وجهة نظر الطلاب أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس.

مصطلحات البحث:

يعرف البحث العلمي على أنه : " دراسة مبنية على تقص وتتبع لموضوع معين ، وفق منهج خاص لتحقيق هدف معين، من إضافة جديد، أو جمع متفرق، أو ترتيب مختلط، أو غير ذلك من أهداف البحث "[10](الربيعة، ٢٠٠٦)

ويعرف البحث العلمي بأنه : " نشاط أكثر تنظماً موجه لاكتشاف وتنمية كيان معرفي منظم ، يقوم على التحليل المنظم والموضوعي الذي يعتمد على تسجيل الملاحظات، وتجميع البيانات من الأدلة والشواهد والمصادر والظواهر موضوع الدراسة، التي تقود التنمية للتصميمات والمبادئ والنظريات والنتائج التي تساعد على التحكم والتنبؤ المستقبلي القريب في الأحداث والظواهر الاجتماعية . (عبد الرؤوف ، ٢٠١٠).

الدراسات السابقة للبحث:

لقد تعددت الدراسات في مجال أساليب التقويم ومنها:

دراسة الكفري (2005): هدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي في الجامعات العربية ، وذلك من خلال المقارنة بين العالم العربي وباقي دول العالم. وقد نتج عن هذه الدراسة أن من الأسباب التي تحول دون الوصول إلى الهدف المنشود في الجامعات العربية حداثة الجامعات العربية مقارنة مع باقي جامعات دول العالم، وكذلك ضعف الموارد المادية، والبشرية، وخدمات الحاسوب، إضافة إلى التشريعات والقوانين المعمول بها في الجامعات العربية، وعدم ربط البحوث العلمية بخطط التنمية الشاملة للمجتمع المحلي، وعدم وجود اتفاقيات بين مراكز البحث العربية، وضعف التعاون البحثي مع المراكز والجامعات الأجنبية، وثقل العبء التدريسي على عضو هيئة التدريس، وعدم توافر المناخ العلمي، والبيئة المناسبة داخل الجامعات العربية للبحث العلمي.

دراسة الفنجري (2005): هدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي ومعيقاته في مصر بطريقة تحليلية من خلال معرفة حجم قطاع العاملين في مجال البحث العلمي، وأوضحت النتائج غياب رؤية واضحة للبحث العلمي

في مصر، يربط بين البحوث العلمية والجامعية، وعدم وجود ربط بين البحث العلمي وحاجات المجتمع، إضافة إلى تكرار البحوث، وهجرة العقول، وضعف المناخ العلمي بشكل عام.

دراسة قامت بها طالبات جامعة الملك سعود المستوى الثامن(2006) " الصعوبات البحثية والإدارية التي تواجه الطالبة الجامعية " تناولت هذه الدراسة الصعوبات المكتبية وعدم تو افر الأجهزة الحديثة كالأنترنت وغيرها، مما يسهل عملية البحث العلمي . والمعوقات الإدارية والإجراءات الروتينية المعقدة التي تستغرق وقتً ا طويلاً مما يؤثر على الإنتاجية العلمية للباحثات. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الباحثات تتمثل فيما يأتي :

1- إن الخطة الدراسية لكل قسم لا تتماشى مع متطلبات الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية المتغيرة في المجتمع .

2- إن الغالبية العظمى من المبحوثات لا يتاح لهن استخدام الإنترنت في الجامعة.

3- إن أقل من ثلث عينة البحث لا يستخدمن المكتبة ويرجع ذلك إلى افتقارها للكتب والدوريات القيمة والحديثة ، وعدم ارتباط المركز بشبكة الإنترنت، والقصور في آلات التصوير، وقلة تعاون بعض موظفات المكتبات.

4- إن المناهج الدراسية لا تساعد على تنمية مهارة البحث العلمي.

وقد أوصت الدراسة بما يأتي :

1- زيادة الاهتمام والتمويل المادي للبحث العلمي .

2- ضرورة توفير الوسائل العلمية الحديثة للنهوض بالبحث العلمي ، وإعطاء الطالبات مزيداً من الحرية في استخدام الإنترنت للقيام بأبحاثهن العلمية.

3- إمداد المكتبة بالكتب والمراجع والدوريات العلمية الحديثة العربية والأجنبية. وربطها بشبكة الإنترنت ومختلف مصادر المعرفة لزيادة رصيدها الثقافي والمعرفي.

4- تزويد مكتبة المركز بكوادر متخصصة في علوم المكتبات وأكثر وعياً بأهمية البحث العلمي.

5- أن يكون هناك تعاون بين مكتبة الجامعة والمكتبات العربية والعالمية وزيادة الاتصال وتبادل المعلومات والخبرات .

6- توفير معامل ومختبرات كافية.

7- التشجيع على إقامة البحوث العلمية والتوعية بأهميتها.

8- تلبية مواضيع البحوث لمتطلبات الحياة الاجتماعية وتطبيق المناسب من مقترحاتها.

9- إدخال مناهج البحث العلمي في الأقسام التي لم تقرر ذلك .

هذه الدراسة ركزت على الطالبة الجامعية ، وأوضحت ضعف التكوين العلمي ، وهذا من الممكن أن نعتبره جانباً إدارياً ومهنياً وشخصياً في نفس الوقت . ويبرر ذلك أن حوالي ثلث عينة الدراسة لا يستخدمن المكتبة ، وإن مناهج الدراسة لا تساعد على تنمية مهارات البحث العلمي ، وهذا ينذر بتخريج باحثات ضعيفات ، وفاقد الشيء لا يعطيه، لذلك فإن ضعف البحث العلمي سوف يستمر ، وهذه مشكلة خطيرة في وضع التعليم العالي ، وفلسفته، مما يتطلب إعادة النظر في ذلك كله.

دارسة (فرج،وصالح، 2012.) تناولت الدارسة مهارات الباحث العلمي وسبل وتطويرها، هدفت الدارسة إلي تسليط الضوء علي مهارات الباحث العلمي ، وكيف يمكن أن يقوم بعمله بكل حرفية ومهارة، والتعريف بأهم المهارات التي يجب أن تتو افر لدي الباحث العلمي ، وكيف يمكن اكتسابها، توضيح العلاقة الجدية بين المهارات والباحث، وتحاول التأكيد علي دور المهارات والبحث العلمي.

أوصت الدارسة بعدة توصيات أهمها اهتمام المؤسسات والجهات المختصة برفع كفاءة الباحثين ومحاولة زيادة خبراتهم ومهاراتهم من خلال الدورات التدريبية ، والندوات، والبرامج المختصة بهذا الشأن، سعي الباحث إلي تطوير قدراته وزيادة مهاراته بشكل دائم ومستمر، زيادة اهتمام الباحثين والكتاب بمثل هذا النوع من المواضيع ، لإثراء المعرفة العلمية في مجال البحث العلمي ؛ حيث تشكل هذه المواضيع نوعً ا من النقد الذاتي لتطوير مستوي الدارسة والبحث.

منهج البحث و إجراءاته:

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات والمعارف وتبويبها، بشكل يساعد على تحليلها وتفسيرها ، بصورة تساعد على تحقيق أهداف البحث والاستفادة من نتائجه . والذي يقول عنه (حريزي، غربي ، 2013م) بأنه " هو المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من

الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها، لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها و ضبطها أو التحكم فيها".

إجراءات البحث:

1- تم بناء استبانة معوقات البحوث الجامعة لدى طلاب جامعة شقراء من إعداد الباحث ، وه ي مكورة من محورين رئيسيين (معوقات إدارية (14) عبارة ثم معوقات فنية ومعرفية (14) عبارة والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة بعد التحكيم 28 عبارة) .

2- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في المجال الأكاديمي.

3- تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الأولية وتم التأكد من الخصائص السيكومترية له ا .

4- تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة ، وهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء القائمين على ر أس العمل في الفصل الدراسي الثاني لعام 2017/2016 وطلاب السنة الدراسية الأولى والسنة الرابعة من الدراسة الأكاديمية.

4- تم ادخال استجابات عينة الدراسة في برنامج spss .

5- تحليل البيانات إحصائيا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينتين مستقلتين واختبار كروسكال ووالس Kruskal-Wallis.

مجتمع و عينة البحث:

ويتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بكلية إدارة الأعمال وكلية التربية بعفيف القائمين على رأس العمل في الفصل الدراسي الثاني لعام 2017/2016 والبالغ عددهم (180) عضو هيئة تدريس في جميع التخصصات وعدد الطلاب (800) طالب وطالبة في السنة الأولى والسنة الرابعة من الدراسة الأكاديمية. و تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة بلغ حجمها 416 عضو هيئة تدريس ، والجدول التالي يوضح توزيعهم حسب الجنس والكلية والعمل الحالي والسنة الدراسية والخبرة في الجامعة.

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والكلية والعمل الحالي والسنة الدراسية والخبرة.

النوع	الجنس		الكلية		العمل الحالي		السنة الدراسية		الخبرة		المجموع
	ذكر	أنثى	التربية	إدارة الأعمال	عضو هيئة	طالب/طالبة	السنة الأولى	السنة الرابعة	أقل من 5 سنوات	أكبر من 5 سنوات	
العدد	232	184	293	123	59	357	125	232	24	35	416
النسبة %	55.8 %	44.2 %	70.4 %	29.6 %	14.2 %	85.8 %	%30	70.0 %	40.7 %	59.3 %	100 %

أداة البحث:

اعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة على استبانة للتعرف على المعوقات التي يواجهها طلاب جامعة شقراء في تنفيذ البحوث الجامعية من إعداد الباحث، وهي مكونة من محورين رئيسيين (معوقات إدارية (14) عبارة ثم معوقات فنية ومعرفية (14) عبارة والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة بعد التحكيم 28 عبارة)، وللتحقق من مدى صلاحية المقياس في عينة الدراسة تمّ تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ حجمها 15 عضو هيئة تدريس و15 طالب وطالبة، ومن ثمّ تمّ حساب معاملات ارتباطات البنود مع الدرجة الكلية لكل محور التي تنتمي إليها، وقد امتدت في محور المعوقات الإدارية من (0.422) إلى(0.655) وفي محور المعوقات الفنية والمعرفية من (0.163) إلى (0.425) مما يشير إلى تمتّع القائمة بمعامل اتساق داخلي عالٍ.

كما تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباخ وقد ظهر أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات للمحورين على التوالي (0.862- 0.835)، كما بلغ بشكل كلي(0.902)، وعلية فإن الاستبانة تتمتع بمعامل صدق وثبات، يؤيد من استخدامها في مجتمع الدراسة، لقياس معوقات البحوث الجامعة لدى طلاب جامعة شقراء.

لتحليل بيانات الدراسة ومن ثم اختبار الفروض اعتمد على معامل الارتباط الخطي لبيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، و اختبار كروسكال ووالس Kruskal-Wallis.

عرض نتائج البحث:

أجاب الباحث عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

السؤال الأول : ما معوقات البحوث الجامعية في الجوانب الإدارية التي تواجه الطلاب بجامعة شقراء ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الاستبانة حول المعوقات الإدارية التي تواجه طلاب جامعة شقراء في تنفيذ البحوث الجامعية، وكانت النتائج في الجدول التالي :

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الإدارية التي تواجه طلاب جامعة شقراء في تنفيذ البحوث الجامعية

المعوقات الإدارية في تنفيذ البحوث الجامعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعف في تجهيزات المكتبة الجامعية.	4.15	1.03
ضعف خبرات الطالب في مجال إعداد البحوث	3.93	1.05
ضعف في خدمة الإنترنت داخل الكلية للتواصل مع المكتبات الرقمية	3.93	1.18
قلة الندوات واللقاءات الخاصة بالطلاب ذات الصلة بالبحث الجامعي	3.68	1.18
قلة في وضوح سياسة الجامعة في تقييم البحوث الجامعية	3.66	1.07
كثرة المقررات الدراسية في الفصل الدراسي	3.66	1.22
قلة المعلومات التنظيمية التي تسهل بناء البحوث الجامعية	3.59	1.12
قلة الدرجة المخصصة للبحوث من الدرجة الكلية للمقرر	3.58	1.13
قصور في وجود دليل للطالب يبين خطوات إعداد البحوث	3.48	1.15
قصور في المقرر دراسي حول توضح كيفية كتابة البحوث الجامعية	3.37	1.11
قلة الوقت المخصص من زمن المقرر لمناقشة البحوث بعد الانتهاء من إعدادها	3.29	1.27
ضعف اهتمام عضو هيئة التدريس بالبحوث الجامعية المقررة على الطلاب في المقررات	3.09	1.26
قصور في متابعة عضو هيئة التدريس للطالب لمراحل كتابة البحث	3.06	1.24
عضو هيئة التدريس لم يوضح لي طريقة كتابة البحث	2.93	1.20
المحور الكلي	3.68	0.674

من الجدول السابق نلاحظ أن أكثر المعوقات الإدارية التي تواجه الطلاب في تنفيذ البحوث الجامعية من وجهة نظر عينة البحث كانت ضعف في تجهيزات المكتبة الجامعية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.15)بانحراف معياري بلغ (1.03) ثم تلى هذا المعوق ضعف خبرات الطالب في مجال إعداد البحوث ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.93)بانحراف معياري بلغ (1.05)، تلى هذا المعوق بنفس الدرجة ضعف في خدمة الإنترنت داخل الكلية للتواصل مع المكتبات الرقمية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.93)بانحراف معياري بلغ (1.18)، وهذا

يدل على المعوقات الإدارية من حيث تجهيز المكتبة الجامعية الورقية أو توافر خدمات الإنترنت للاطلاع على المكتبات الرقمية حول العالم تعده عينة الدراسة من أهم المعوقات في تنفيذ البحوث الجامعية، فبدون الكتاب الورقي والرقمي تصعب أو تنعدم القدرة على تنفيذ البحوث الجامعية، خاصة من طلاب مرحلة البكالوريوس والذي تعد البحوث في مرحلتهم هو استنباط المعرفة وتجميعها من مصادرها الطبيعية والمعتمدة، كما أن خبرات الطلاب في إعداد البحوث عند دخولهم الجامعة قليلة، فلم يحصل الطالب الجامعي قبل دخوله للجامعة وهو في التعليم العام على القدر الكافي من الخبرات سواء النظرية أو التطبيقية ، ومن حيث المعوقات الأقل أهمية لعينة الدراسة كان المعوقات الأقل سببية بالنسبة لعينة الدراسة ثلاثة معوقات متقاربه في درجة موافقة عينة الدراسة عليها وجميعها لها علاقة بدور عضو هيئة التدريس في جامعة شقراء، وهي ضعف اهتمام عضو هيئة التدريس بالبحوث الجامعية المقررة على الطلاب في المقررات الدراسية ، قصور في متابعة عضو هيئة التدريس للطالب لمراحل كتابة البحث ، عضو هيئة التدريس لم يوضح لي طريقة كتابة البحث ، حيث بلغ متوسطها الحسابي علىالتوالي (3.09 – 3.06 – 2.93) بانحراف معياري بلغ على التوالي (1.26– 1.24– 1.20) وهذا يؤكد على الدور الإيجابي الذي يسعى عضو هيئة التدريس لتحقيقه مع الطلاب في تيسير عملية تنفيذ البحوث الجامعية لطلاب البكالوريوس ، كما بلغ المتوسط الكلي لموافقة عينة الدراسة على وجود معوقات يوجهها الطلاب في مرحلة البكالوريوس في تنفيذ البحوث الجامعية (3.68) بانحراف معياري بلغ (0.674) مما يعني وجود موافقة من عينة الدراسة على وجود معوقات إدارية تواجه طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة شقراء في تنفيذ البحوث الجامعية التي يكلفهم بها عضو هيئة التدريس في المقررات الجامعية التي يدرسونها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الكفري ، 2005) و دراسة (الفنجري،2005) في وجود نقص تجهيز المكتبات وعدم وجود مناخ وبيئة بحثية تناسب إعداد البحوث الجامعية لدى طلاب مرحلة البكالوريوس .

السؤال الثاني: ما معوقات البحوث الجامعية في الجوانب الفنية والمعرفية التي تواجه الطلاب بجامعة شقراء ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الفنية والمعرفية التي تواجه الطلاب بجامعة شقراء في تنفيذ البحوث الجامعية كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الفنية والمعرفية التي تواجه طلاب جامعة شقراء في تنفيذ البحوث الجامعية

المعوقاتالفنية والمعرفية في تنفيذ البحوث الجامعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلة الدورات المقدمة للطلاب في مجال كتابة البحوث الجامعية	3.83	1.19
محدودية قدرات الطلاب في تجميع وتنظيم الأفكار في البحث	3.78	1.03
ضعف الكفاءة في استخدام الحاسب الآلي في انجاز البحوث	3.73	1.13
ضعف في طريقة استخلاص المعلومات من المصادر الأساسية	3.71	1.08
نقص مهارة توثيق مراجع البحث	3.70	1.09
محدودية قدرة الطالب على استخدام أدوات البحث وجمع المعلومات	3.68	1.13
ضعف في كيفية الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات البحث	3.68	1.10
ضعف معرفة الطلاب بمناهج البحث العلمي	3.67	1.12
قصور في معرفة الطلاب بمكونات البحث الأساسية	3.66	1.12
قصور في القدرة على اختيار موضوع البحث	3.65	1.09
قلة وجود سمنارات يناقش الطلاب فيها البحوث الجامعية	3.64	1.18
نقص في مهارة تحديد مشكلة البحث	3.59	1.15
قصور في وجود خطة بحث أولية يسير عليها الطالب في تنفيذ البحوث	3.59	1.12
ضعف في مهارة اخراج البحث (محتويات صفحة الغلاف، الملاحق، الفهارس ، الجداول ، التنظيم الداخلي ...)	3.56	1.18
	3.53	0.656

من الجدول السابق نلاحظ أن أكثر المعوقات الفنية والمعرفية التي تواجه الطلاب في تنفيذ البحوث الجامعية من وجهة نظر عينة البحث كانت قلة الدورات المقدمة للطلاب في مجال كتابة البحوث الجامعية ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.83)بانحراف معياري بلغ (1.19) ثم تلى هذا المعوق محدودية قدرات الطلاب في تجميع وتنظيم الأفكار في البحث، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.78)بانحراف معياري بلغ (1.03)، تلى هذا المعوق بنفس الدرجة ضعف الكفاءة في استخدام الحاسب الآلي في اجاز البحوث، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.73)بانحراف معياري بلغ (1.13)، وهذا يدل على المعوقات الفنية من حيث التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي أو محدودية معرفة الطلاب مهارة جمع المعلومات، وتنظيم الافكار، والتي هي تبع لعدم حصولهم على دورات تدريبية في كيفية بناء وإنجاز البحوث الجامعية، تعده عينة الدراسة من أهم المعوقات في تنفيذ البحوث الجامعية ، فبدون الجوانب المعرفية والمهارية تنعدم القدرة على تنفيذ البحوث الجامعية خاصة من طلاب مرحلة البكالوريوس والذي تعد البحوث في مرحلتهم هي استنباط المعرفة، وتجميعها من مصادرها الطبيعية والمعتمدة، كما أن مهارات الطلاب في مجال الحاسب الآلي لا يكفي في بنائها الحصول على مقرر واحد للحاسب الآلي، بل لا بد من وجود عدة مستويات تعزز قدرات الطلاب في التعامل مع التقنية، وعدد من الدورات أو المقررات، تبني معارفهم تجاه البحث العلمي ، ومن حيث المعوقات الأقل أهمية لعينة الدراسة كان المعوقات الأقل سببي ة بالنسبة لعينة الدراسة ثلاث معوقات متقاربة في درجة موافقة عينة الدراسة عليها ، وجميعها لها علاقة بالجوانب المهارية والمعرفية، وهي نقص في مهارة تحديد مشكلة البحث، قصور في وجود خطة بحث أولية ، يسير عليها الطالب في تنفيذ البحوث، ضعف في مهارة إخراج البحث (محتويات صفحة الغلاف، الملاحق، الفهارس ، الجداول ، التنظيم الداخلي ...)، حيث بلغ متوسطها الحسابي على التوالي (3.59 – 3.59 – 3.56) بانحراف معياري بلغ على التوالي (1.15– 1.12– 1.18) وهذا يؤكد على أهمية الاهتمام بالجوانب المعرفية والفنية لدى الطلاب بمرحلة البكالوريوس بجامعة شقراء، كما بلغ المتوسط الكلي لموافقة عينة الدراسة على وجود معوقات ، يوجهها الطلاب في مرحلة البكالوريوس في تنفيذ البحوث الجامعية في الجوانب الفنية والمهارية (3.53) بانحراف معياري بلغ (0.656)؛ مما يعني وجود موافقة من عينة الدراسة على وجود معوقات فنية ومهارية، تواجه طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة شقراء في تنفيذ البحوث الجامعية التي يكلفهم بها عضو هيئة التدريس، في المقررات الجامعية التي يدرسونها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(طالبات الملك سعود ، 2006) حول وجود معوقات في استخدام الحاسب الآلي، والأجهزة الحديثة كالإنترنت؛ حيث يعتبر المعوقان السابقان من المعوقات المهمة لعينة الدراسة الحالية.

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي يواجهها طلاب جامعة شقراء في البحوث الجامعية تُعزى لمتغير (الجنس، الكلية، العمل الحالي، السنة الدراسية، الراتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم قياس أثر المتغيرات باستخدام عدد من مقاييس نعرضها فيما يلي :

1-تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) لعينتين ،حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس، وأثر الجنس، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على

معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس و قيم اختبار (ت) لمحاور الاستبانة حسب الجنس

محاور استبانة معوقات البحوث	الذكور ن(232)		الاناث ن (184)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
معوقات إدارية	3.54	0.675	3.68	0.668	0.516	0.606
معوقات فنية ومعرفية	3.51	0.632	3.67	0.684	0.089	0.929

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس سواء في الجوانب الإدارية أو الجوانب الفنية والمعرفية، حيث لا يختلف رأي عينة الدراسة حول معوقات البحوث الجامعية، وفق متغير الجنس، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة احصائيا جميع القيم أكبر من 0.05 .

ويرجع الباحث عدم وجود فروق حول معوقات البحوث الجامعية، وفق متغير الجنس، إلى أن المعوقات الإدارية والفنية والمعرفية موجودة لدى الجنسين، ويتعرضون لها على حد سواء؛ مما أدى إلى اتفاق عينة الدراسة على وجود المعوقات التي تعيق قيام الطلاب والطالبات بأدوارهم في إعداد البحوث الجامعية.

2-تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) لعينتين حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس، وأثر متغير الكلية، كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس و قيم اختبار (ت) لكل محور من محاور الاستبانة حسب الكلية

محاور استبانة معوقات البحوث	التربية ن(293)		إدارة الأعمال ن (123)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسطالحسابي	الانحرافالمعياري	المتوسطالحسابي	الانحرافالمعياري		
معوقات إدارية	3.53	0.671	3.53	0.622	−0.130	0.896
معوقات فنية ومعرفية	3.68	.674	3.67	0.678	0.144	0.886

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية التربيةوكلية إدارة الأعمال حول معوقات البحوث الجامعية، بمرحلة البكالوريوس، سواء في الجوانب الإدارية أو الجوانب الفنية والم عرفية، حيث لا يختلف رأي عينة الدراسة حول معوقات البحوث الجامعية وفق متغير الكلية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة احصائيا، جميع القيم أكبر من 0.05.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق حول معوقات البحوث الجامعية ، وفق متغير الكليةإلى أن المعوقات الإدارية والفنية والمعرفية موجودة لدى الطلاب والطالبات، وأعضاء هيئة التدريس، بكلية التربية، وكلية إدارة الأعمال، كما أن البحوث الجامعية هي أحد المتطلبات التي يقوم بها الطلاب والطالبات في المقررات التي يدرسونها في الجامعة، ويتعرضون لنفس المعوقات؛ مما يعيقهم عن أدائها بالشكل المناسب.

3-تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) لعينتين حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس، وأثر متغير العمل الحالي، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس و قيم اختبار (ت) لكل محور من محاور الاستبانة حسب العمل الحالي

محاور استبانة معوقات البحوث	عضو هيئة تدريس ن(59)		طالب/طالبة ن (357)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
معوقات إدارية	3.64	.515	3.51	0.675	1.365	0.173
معوقات فنية ومعرفية	3.73	.692	3.67	0.672	0.617	0.537

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريسوالطلاب والطالبات، حول معوقات البحوث الجامعية ، بمرحلة البكالوريوس ، سواء في الجوانب الإدارية أو الجوانب الفنية والمعرفية؛ حيث لا يختلف رأي عينة الدراسة حول معوقات البحوث الجامعية وفق متغير العمل الحالي، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة احصائيا جميع القيم، أكبر من 0.05 .

ويعتقد الباحث أن سبب عدم وجود فروق حول معوقات البحوث الجامعية ، وفق متغير العمل الحاليرجع إلى أن أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات يواجهون المعوقات الإدارية والفنية والمعرفية بشكل متقارب؛ مما إلى زيادة الاهتمام بهذه المعوقات، والعمل على تلافيها أو التخلص منها بالتطوير المستمر لآليات تنفيذ البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس؛ لأن فيها تنشأ قدرات ومهارات البحث وحل المشكلات لدى الطلاب والطالبات الجامعيين.

4-تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت) لعينتين حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس، وأثر متغير السنة الدراسية، كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس، و قيم اختبار (ت) لكل محور من محاور الاستبانة حسب السنة الدراسية

محاور استبانة معوقات البحوث	السنة الأولى ن(125)		السنة الرابعة ن (232)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
معوقات إدارية	3.51	0.680	3.51	0.674	0.084	0.933
معوقات فنية ومعرفية	3.57	0.714	3.72	0.643	−2.051	*0.041

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السنة الأولى من الدراسة الجامعية و السنة الرابعة من الدراسة الجامعية حول معوقات البحوث الجامعية، بمرحلة البكالوريوس في الجوانب الإدارية، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في الجوانب الفنية والمعرفية، حيث كانت قيمة (ت) (0.084)وهي دالة احصائيا عند مستوى أقل من 0.05، وترجع الفروق لصالح طلاب وطالبات السنة الرابعة وهم الطلاب الخريجون، حيث يرى أن المعوقات التي يواجهها طلاب السنوات المتقدمة أكثر من طلاب السنوات الأولى، ويرجع سبب ذلك لمرور الطلاب المتقدمين بخبرات عديدة في الدراسة الجامعية، وبمقررات أكثر، وقد طلب منهم فيها كتابة بحوث جامعية وعاصروا كثيرًا من المعوقات في مجال كتابة البحوث في الجوانب الفنية والمعرفية؛ مما جعلهم أكثر قدرة على بناء وإعداد البحوث الجامعية، ومواجهة المعوقات التي تمر عليهم عند إعداد البحوث.

5-تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت) لعينتين حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس، وأثر الخبرة في العمل الجامعي، كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس، وقيم اختبار (ت) لكل محور من محاور الاستبانة حسب الخبرة

محاور استبانة معوقات البحوث	أقل من5سنوات ن(24)		أكثر من5سنوات ن (35)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
معوقات إدارية	3.76	0.584	3.55	0.450	1.575	0.121
معوقات فنية ومعرفية	3.65	0.853	3.78	0.565	-0.661	0.511

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من خبراتهم أقل من خمس سنوات و ذوي الخبرات أكثر من خمس سنوات، حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس سواء في الجوانب الإدارية أو الجوانب الفنية والمعرفية ؛ حيث لا يختلف رأي عينة الدراسة حول معوقات البحوث الجامعية ، وفق متغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة احصائيا، جميع القيم أكبر من 0.05 .

ويفسر الباحث نتيجة عدم وجود فروق حول معوقات البحوث الجامعية ، وفق متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديميبأن أعضاء هيئة التدريس يواجهون المعوقات الإدارية والفنية والمعرفية بشكل متقارب، كما أن جميع أعضاء هيئة التدريس يتبعون جامعة شقراء والإجراءات المتبعة في التعامل مع البحوث الجامعية موحده في غالبها.

6- تم حساب اختبار كروسكال ووالس Kruskal-Wallis لأساليب التقويم في التعليم الجامعي وعلاقتها بجودة نواتج التعلم وأثر الراتبة الأكاديمية كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

نتائج اختبار كروسكال ووالس Kruskal–Wallis للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس والتي تعزى لاختلاف الراتبة الأكاديمية

اختبار كروسكال ووالسKruskal–Wallis	معوقات إدارية	معوقات فنية ومعرفية
مربع كاي (chi–Square)	7.716	25.194
درجات الحرية	3	3
الدلالةSig	0.021	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة ترجع للراتبة الجامعية حول معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس في الجوانب الإدارية، حيث بلغت قيمة (chi–Square) (7.716) وهي دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (0.05) وترجع الفروق لصالح رتبة أستاذ مساعد ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في معوقات في الجوانب الفنية والمعرفية، حيث بلغت قيمة (ت) (25.194) وهي دالة احصائياً عند مستوى أقل من (0.05) وترجع الفروق لصالح رتبة أستاذ مساعد، حيث يرون أن المعوقات الفنية والمعرفية تواجههم بشكل أكبر؛ لأنهم يمثلون عددًا أكبر في عينة الدراسة، كما أن الأستاذ والأستاذ المشارك قد حصلوا على خبرات عديدة في التعليم الجامعي، تمكنهم من تجاوز المعوقات الفنية والمعرفية، وأيضاً فقد أدت المهام البحثية الملقاة على عاتق الأستاذ المساعد، بالإضافة للعديد من المهام الإدارية، إلى ممارسات مهنية أقل من أعضاء هيئة التدريس على راتبة أستاذ مساعد، مما أسهم في إحداث تلك الفروق بينهم.

السؤال الرابع: ما التصور المقترح لتطوير البحوث الجامعية في مرحلة البكالوريوس بجامعة شقراء؟

يهدف التصور إلى تقديم آلية تسهم في تعزيز قدرات الطلاب الجامعيين بمرحلة البكالوريوس في إعداد البحوث الجامعية التي يكلفون بها في مقرراتهم الجامعية التي يقومون بدراستها، وتعتمد الآلية على ثلاث مراحل مهمة، يمر بها بناء القدرة البحثية لدى الطالب الجامعي، وهي(المرحلة الأولى الإعداد والتهيئة، المرحلة الثانية التصميم والتنفيذ، المرحلة الثالثة العرض والتقويم) وفيما يلي عرض لكل مرحلة:

أولاً: مرحلة الإعداد والتهيئة:

وتتم على قسمين:

القسم الأول: خاص بإدارة الجامعة، من حيث تهيئة المكتبة الجامعية، والتأكد من خدمات الحاسب الآلي والإنترنت وتوافر أدوات التصوير، والمستلزمات المكتبية بالمكتبة الجامعية.

القسم الثاني: يختص بعضو هيئة التدريس من خلال تصميم دليل لكيفية كتابة البحوث الجامعية يوضح فيه خطوات إعداد البحوث، ويوفر منه أعدادًا ورقية بالمكتبة الجامعية، ونسخه إلكترونية على موقع الجامعة بالإنترنت، كما يقوم عضو هيئة التدريس بإعداد دورة تدريبية، حول مهارات إعداد البحوث الجامعية، وتكون عبر الفصول الافتراضية، مهيأة للطلاب طوال الفصل الجامعي، وتقدم بشكل مباشر للطلاب بداية الفصل الجامعي للطلاب المستجدين أو الراغبين في حضور الدورة التدريبية لتنمية قدراتهم في إعداد البحوث الجامعية.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم والتنفيذ:

وتمر هذه المرحلة بمجموعة من الخطوات التي تهدف إلى وصول الطالب للتنفيذ الصحيح للبحث الجامعي وهي كالتالي:

1- يعرض عضو هيئة التدريس في اللقاء الأول مع طلابه في المقرر الجامعي المواضيع التي يتطلب من الطلاب تحصيل المعرفة العلمية منها، باستخدام البحث العلمي، خلال الأسبوع الثاني من الفصل الجامعي.

2-يحدد عضو هيئة التدريس الدرجة المخصصة لإعداد البحث من الدرجة الكلية للمقرر، ويوزعها على نموذج تقييم البحث خلال الأسبوع الثاني للفصل الجامعي.

3-يختار كل طالب الموضوع الذي يريد أن يبحث فيه، ويسجل الطالب معلومات الموضوع في نموذج يعده عضو هيئة التدريس ويشمل (خطة أولية لتنفيذ البحث-مقدمة البحث-صياغة أسئلة البحث - أهداف البحث- الإطار النظري(المعرفي للموضوع)-الالتزام بالطرق العلمية في الاقتباس العلمي-الخاتمة- توثيق المراجع بالطرق العلمية- غلاف البحث) خلال الأسبوع الثاني من الفصل الجامعي.

4-يصمم الطالب خطة مختصره لتنفيذ البحث، وتكون في صفحة واحدة، وتقدم وصفًا مختصرًا للبحث يشمل(عنوان البحث-هدف البحث-عينة البحث-مشكلة البحث-أدوات البحث- الطريقة (المنهج)المستخدم لتحقيق أهداف البحث- الفترة الزمنية للتنفيذ) ويقدمها لعضو هيئة التدريس ويناقشه فيها، ويقدم له التوجيهات قبل تنفيذ البحث، تقدم بنهاية الأسبوع الثالث للفصل الجامعي.

5-ينفذ الطالب البحث الجامعي وفق الخطوات العلمية المتفق عليها مع عضو هيئة التدريس، وفق المدة الزمنية للتنفيذ، ويقدم لعضو هيئة التدريس بنهاية الأسبوع السابع للفصل الجامعي.

6-ينقل الطالب محتويات البحث على برنامج العروض التقديمية، لتقديمه في السمنار الخاص بتقييم البحوث الجامعية.

المرحلة الثالثة: العرض والتقويم:

1-يقدم الطالب البحث المنفذ خلال جلسة السمنار داخل مقر تنفيذ المقرر الدراسي أو في المقر المخصص داخل الكلية، في وجود زملائه، وبحضور عضو هيئة التدريس.

2-يناقش عضو هيئة التدريس وزملاء الطالب في البحث المقدم، ويسأل فيما يشكل عليهم.

3-يقوم عضو هيئة التدريس الطالب، وفق نموذج التقويم المعد لذلك، والذي يشتمل على(التمكن من المادة العلمية- صحة المعلومات المقدمة-سلامة خطوات البحث-دقة الاقتباس والتوثيق-الإخراج النهائي للبحث- القدرة على الاجابة عن التساؤلات – القدرة على إدارة الحوار).

4-يقدم للطالب الملاحظات ويقوم بتعديل البحث وتقديمه في صورته النهائية.

5-يسلم البحث للمكتبة الجامعية ليتم تخزينه والاستفادة منه، ضمن مراجع المقرر في المستقبل.

التوصيات:

من خلال ما توصلت إلي الدراسة الحالية، يقدم الباحث التوصيات والمقترحات التالية:

1-أهمية تجهيز المكتبة الجامعية بفروع الجامعة وربطها بالإنترنت بالمواقع البحثية .

2-عمل برامج تدريبية للطلاب في كيفية إعداد البحوث الجامعية.

3-عمل مزيد من الأبحاث على معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس والعمل على تطويرها.

4-تصميم دليل تعريفي بخطوات بناء وإعداد البحوث الجامعية، وتهيئته لطلاب الجامعة على موقع الجامعة الالكتروني.

5-إجراء دراسات تجريبية للمقارنة بين بناء المعرفة العلمية لدى الطلاب بالطرق التقليدية والحديثة في مرحلة البكالوريوس .

6-تقديم دورات تدريبية للطلاب على كيفية التعامل مع الحاسب الآلي، واستخدام الإنترنت في البحث.

7-عمل ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، حول سبل تجاوز معوقات البحوث الجامعية بمرحلة البكالوريوس.

8-زيادة الوزن المخصص من الدرجة الكلية في المقررات الدراسية للبحوث الجامعية.

9-تصميم نموذج مقنن لتقييم الطلاب في البحوث الجامعية، ويتعرف الطالب على بنود التقييم قبل تنفيذ البحث وتقديمه.

المراجع:

[1]-Simpson, O., (2002): Supporting Student of online op and distance learning, London: Rutledge flamer.

2Johnson, M., (2004): Enhancing Student Skill, Developing Self- help Materials For distance Learning in J.E. Bindley, C. Walti, & O. Zawacki – Richter (Eds). Learning Support in Open distance and online Learning environment pp. 124-117, Oldenburg, Bibllotheksun in formation ssys-Themder

3Bay, E., Tugluk, M., Gencdogan, B., (2005): Analysis of undergraduate Students Study skills. Electronic Journal of Social Sciences. 4, pp.105-94

-Johnson, M., (2004): Enhancing Student Skill, Developing Self- help Materials For distance Learning in J.E. Bindley, C. Walti, & O. Zawacki – Richter (Eds). Learning Support in Open distance and online Learning environment pp. 124-117, Oldenburg, Bibllotheksun in formation ssys-Themder

4Tait, A (2000): Planning Student Support for open and distance learning, open learning . 3 ,15

[5]زرواتي، رشيد.(2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر: دار الهدى.

[6]ملحم، حسن .(1993). التفكير العلمي و المنهجية. الجزائر: مطبعة دحلب.

[7]عياد، أحمد .(2009). مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، الجزائر: د م ج.

[8]عناية، غازي . (٢٠٠٨) . منهجية إعداد البحث العلمي بكالوريوس ماجستير دكتوراه ، عمان ، الأردن : دار المناهج.

[9]العايدي، محمد عوض. (2005). إعداد و كتابة البحوث و الرسائل الجامعية، ط 1، القاهرة: شمس المعارف.

[10]الربيعة، عبد العزيز بن عبد الرحم . (٢٠٠٦) . البحث العلمي ،حقيقته مصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته ، ج ١، ط ٤ ، المملكة العربية السعودية :الرياض.